Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد مَنَّ «الله» تعالى على المؤمنين برسوله (ﷺ)الذى تمثلت فيه الأسوة الحسنة قولا وعملا ، ووجه سبحانه الناس إلى أسس السعادة التى جاء بها رسوله (ﷺ) ، وأنها تتمثل فى تزكية نفوسهم وتطهيرها من كل رجس أو رذيلة ، تدنس حياتهم كما تتمثل كذلك فيما جاء به الوحى الإلهى فى الكتاب والسنة ، فالأسوة الحسنة إذن تمثلت فى جانبين :

الجانب الأول : هو الجانب السلوكى التطبيقى الذى شاهدوا فيه حياة رسولهم (ﷺ) ، وما يؤديه من أعمال ، ومجاهدته فى تزكية نفوسهم وتطهير بيئتهم .

والجانب الثانى : جانب التعليم وهو الجانب النظرى الذى يحضهم فيه على اتباع وحيه من الكتاب والحكمة ، ويعلمهم إياه ، قال تعالى :

﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾[1]

---

(١) آل عمران : ١٦٤ .